(ومقلة ما اكتحلت بالكرا ... مذ غاب ذاك الرشأ الأكحل) .

(يا قوم ما أحلى وأشهى الهوى ... للمرء إلا أنه يقتل) .

وله شعر كثير من هذا النمط .

53 - أبو بكر العنبري .

ذكر التميمي أنه من مشيخة الصوفية ببغداد ومن ظرفاء شعرائها ومن شعره الذي يغنى به قوله .

(يا من إلى وجهه حجي ومعتمري ... إن حج قوم إلى ترب وأحجار) .

(أنت الصلاة التي أرجو النجاة بها ... وأنت صومي الذي يزكو وأفطاري) .

(إني وإن بعدت عني دياركم ... فأنتم في سواد القلب سماري) .

(فإن تكلمت لم الفظ بغيركم ... وإن سكت فأنتم عقد إضماري) .

ومن سائر شعره .

(كم تغدينا بصوم ... وتعشينا بنوم) .

(وتأذينا بقوم ... فانتقلنا نحو قوم) .

ومن منثور كلامه نعم السلاح الدعاء ونعم المطية الوفاء ونعم الشفيع البكاء وكان يقول التصوف اجتناب المحارم واجتناء المكارم وينشد .

(ليس التصوف بالفوط ... من قال ذاك فقد غلط) .

(إن التصوف يا فتى ... صفو الفؤاد من السقط) .

وله .

(وليس الذي يجري من العين ماؤها ... ولكنه روح يذوب ويقطر)